Pollution de l'air تلوث الهواء

1 – مصادر تلوث الهواء

يعتبر الهواء ملوثا كلما حدث تغير في تركيبه مما يؤثر سلبا على الحياة . وتنشسم مصادر تلوثه إلىقسمين وهما : المصادر الطبيعية والمصادر الصناعية .

أ – المصادر الطبيعية لتلوث الهواء

- البراكين التي تقذف في الهواء رمادا وغازات .
- الحرائق الطبيعية للغابات بفعل الصواعق والحرارة والتي تنتج دخانا وغازات مثل :CO و CO_2 .
- العواصف الترابية والزوابع الرملية وهي عبارة عي رياح محملة بالأتربة والرمال .

ب – المصادر الصناعية لتلوث الهواء

- وسائل النقل التي تستعمل مشتقات البترول والتي تنتج دخانا وغازات .
- مصانع الإسمنت ومعامل تكرير البترول التي تنتج غازات سامة .
- التندخين .
- حرق النفايات .

2 – خطر تلوث الهواء على الصحة والبيئة

يشكل تلوث الهواء خطرا على صحة الإنسان وبيئته ويتجلى هذا الخطر في :

- إصابة الإنسان بعدة أمراض خطيرة كالربو والسرطان والحساسية ... عند إستنشاقه لهواء ملوث بغازات سامو أو دخان أو غبار ..
- ثقب طبقة الأوزون بسبب بعض الغازات مما يؤدي إلى تسرب نسبة كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة بالكائنات الحية .
- تكون الأمطار الحمضية نتيجة ذوبان بعض الغازات مثل أكاسيد الآزوت وأكاسيد الكبريت في ماء المطر , وهي أمطار ضارة بالنبات والتربة وملوثة للمياه .
- ظاهرة الإحتباس الحراري وهي ظاهرة تنتج بسبب الغازات الموجودة في الجو مثل : ثنائي أوكسيد الكربون والميثان وبخار الماء التي تمنع الأشعة من الخروج من الغلاف الجوي مما يوفر الدفء اللازم للحياة ولكن تزايد نسبة هذه الغازات بسبب التلوث يؤدي إلى إرتفاع درجة الحرارة المتوسطة لكوكب الأرض وبالتالي إلى إنصهار جليد القطبين وإرتفاع مستوى الماء في البحاروما يترتب عنه من فياضانات مما يضر بحياة الإنسان وبيئته .

3 – بعض الإجراءات للحد من تلوث الهواء.

للحد من تلوث الهواء يجب إتخاذ بعض الإجراءات التقنية من أبرزها :

- إستشعار كل إنسان بمسؤوليته في المحافظة على نقاوة الهواء وعدم تلويثه .
- تجهيز مداخن المصانع وعوادم السيارات بمصفاة ومرشحات تمنع الدخان وتحول الغازات الضارة إلى غازات أقل ضررا .
- إستعمال وسائل نقل بديلة لا تستعمل مشتقات البترول .
- إستعمال البنزين الخالي من الرصاص وعدم إستعمال وسائل نقل ذات محركات قديمة.
- إستعمال مصادر للطاقات المتجددة غير الملوثة للهواء كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح
- الإعتناء بالمناطق الخضراء وغرس الأشجار لما لها من دور في تنقية الهواء .

ذ. محمد عماري

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM